

البركاني: المؤتمر بلور مشروعا للبدء بفكفة أسباب الأزمة

واصراره على إقصاء إرادة الناخبين واللجوء إلى الاتفاقات السياسية، مضيافاً: إن عملية الانتقال ينفذها الشعب ولا تقررها الأحزاب وفي حالة أصرت المعارضة على موقفها فإننا سنتمسك ببقاء الرئيس حتى نهاية مدته الدستورية في ٢٠١٣ وليس أمامنا أي خيار آخر.

وقال: إننا نقدم تنازلاً في الحزب الحاكم حين نقبل بانتخابات مبكرة فقط لنثبت للعالم حرصنا على الشراكة الوطنية وتجاوز الأزمات والمعارضة هي من ستتحمل المسؤولية وإلا فإن هناك ملفاً مفتوحاً لم يغلق بعد ويمثل في الاعتداء الإجرامي الذي استهدف رئيس الدولة وكبار قادتها وهو ما يجعلنا نعطي الأولوية لإعلان نتائج التحقيقات ومن ثم محاكمة مقترفي الجريمة على أساس أن من اشتركوا وأسهموا في الأحزاب لا يمكن أن يكونوا شركاء في العملية السياسية. ومن حق الشعب أن يعرف من هم الجناة ومن يرتكب الجريمة ونتمنى أن يكون شركاؤنا في العمل السياسي جاهزين لذلك باعتبار أن التداول السلمي للسلطة لا يأتي عبر القتل وممارسة الإرهاب وإنما من خلال العملية السياسية.

وحول صحة الاتهامات الموجهة لأحزاب المعارضة بخصوص حادثة جامع النهدين أكد البركاني على أن بعض أطراف الأزمة ضالعون بالعملية وقال: لا أريد أن أسمي الآن فالتحقيقات والمحاكمات هي التي ستحدد ليهلك بعدها من يهلك وليحيا من يحيا على بينة.

التغيير لن يتم عبر الاتفاقات السياسية وإنما عبر إرادة الناخبين

الانتخابات ستكون تحت إشراف دولي كامل للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية

التداول السلمي للسلطة لا يأتي عبر القتل وممارسة الإرهاب وإنما من خلال العملية السياسية

نظر في الإجراءات التشريعية والتنفيذية وستعمل أغليبتنا في البرلمان على وضع ما يتفق عليه موضع التنفيذ في الجانب التشريعي مع باقي الكتل النيابية. وحول ما إذا أصرت المعارضة على انتقال السلطة إلى النائب أولاً قال البركاني: إننا بهذا العرض نكون قد أشهدنا شعبنا وأشهدنا العالم على مدى تعنت المشترك

الرئاسية المبكرة أجاب الأمين العام المساعد للمؤتمر: نتمنى ذلك والأمر متروك للمعارضة بحيث تلتزم الأطراف على أن تعمل الحكومة على الإعداد الجيد للانتخابات وبحيث يتولى نائب الرئيس موضوع الحوارات والتوقيع عليها وستعمل مع كل مؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية باعتبار أن الإصلاحات تتطلب إعادة



«الوسط» أن الانتخابات ستكون تحت إشراف دولي وقال: نحن ضمن مشروعنا سيكون هناك إشراف كامل للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وكل المنظمات المهمة بالانتخابات على سير الإجراءات الانتخابية.

وفي رده على سؤال عن ما إذا كان تشكيل الحكومة الوطنية يتزامن مع الانتخابات

أكد الأمين العام المساعد للشؤون السياسية في المؤتمر الشعبي العام الشيخ سلطان البركاني على ضرورة الحوار الوطني الشامل للخروج من الأزمة.

وكشف البركاني عن ان المؤتمر كان قد بلور خلال الأيام الماضية مشروعا للبدء بفكفة عناصر الأزمة من خلال إجراء انتخابات مبكرة خلال الشهور المتبقية من هذا العام وفقا للحاجة القانونية التي يتطلبها إجراء الانتخابات باعتبار أن إرادة الناخب هي الأصل وأن التغيير في أي بلد لا يتم عبر الاتفاقات السياسية وإنما عبر إرادة الناخبين.

وقال: إن ذلك يتزامن مع إجراء حوار وطني جاد يتعلق بقضايا الحوثيين والحراك والاختلالات الأمنية وقيل ذلك التمرد العسكري والمليشيات في الحسبة والمناطق المختلفة.

وقال الأمين العام المساعد للمؤتمر: إن عامل توفير الأمن هو الذي يمكن معه إجراء انتخابات باعتبار أن عامل إنهاء التمرد يجعلنا مطمئنين من أن الرئيس المنتخب سيمارس صلاحياته متحرراً من لغة المدافع والسياسات للقوات المتمردة ويهيئ الأجواء لإزالة الأزمة بشكل كامل.

وأوضح الشيخ سلطان البركاني في تصريحات

المؤتمر يدين إطلاق رصاص على سيارة اليومي المشترك يسعى إلى التصعيد والتوصل عن اتفاق التهدئة



غالب القمش للإشراف على التحقيق ورفع تقرير مشترك بالنتائج إلى نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن عبدربه منصور هادي .
وعبر المؤتمر الشعبي عن استغرابه من البيان الصادر عن اللقاء المشترك والذي حاول إصدار الاتهامات المسبقة واستغلال الحادثة لأهداف سياسية والدعوة إلى التصعيد وهو أمر يؤكد السعي لجر البلاد إلى مزيد من الأزمات والتوصل عن اتفاق التهدئة والمساعي الرامية إلى عودة كافة أطراف العملية السياسية إلى طاولة الحوار .
وجدد المؤتمر الشعبي العام دعواته لأحزاب اللقاء المشترك إلى الحوار كوسيلة حضارية لحل الأزمة الحالية.

استنكر مصدر في المؤتمر الشعبي العام ما أعلن عن تعرض سيارة الأستاذ محمد اليومي رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح من إطلاق رصاص ظهر الأربعاء بالعاصمة صنعاء بحسب ما تناقلته وسائل الإعلام.
والمؤتمر الشعبي العام إذ يدين بشدة حادثة إطلاق الرصاص على سيارة اليومي يؤكد رفضه لكافة أشكال العنف ويطالب باتاحة الفرصة لأجهزة الأمن للتحقيق في الحادثة وكشف ملابساتها وضبط المتورطين وتقديمهم إلى العدالة .
ودعا المؤتمر الشعبي العام أحزاب اللقاء المشترك إلى تشكيل لجنة مشتركة من المؤتمر والمشارك برئاسة رئيس لجنة التهدئة رئيس جهاز الأمن السياسي اللواء

أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي تدين المؤتمرات التي تستهدف حزب الرابطة اليمنية

الرابطة اليمنية ليس إلا حلقة من سلسلة تلك المؤتمرات والمخططات الإجرامية التي ستقف لها أحزاب التحالف - كما وقف أبناء الشعب اليمني لأولئك المتآمرين - بالمرصاد دفاعاً عن الوطن ونظامه الجمهوري ووحدته الوطنية ونهجه الديمقراطي.
وطالبت أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي في بيانها الصادر الأربعاء الماضي كافة فعاليات المجتمع المدني والقوى السياسية والحزبية بإدانة ما يتعرض له حزب الرابطة اليمنية وبقية أحزاب التحالف من مؤامرات دينية ومحاولات بائسة لإثارة الانشقاقات داخل هذه الأحزاب كغالب

أعلنت أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي عن إدانتها الشديدة واستنكارها للمؤامرة التي يتعرض لها حزب الرابطة اليمنية وأمينه العام محمد عوض البتره من قبل تلك العناصر الخارجة عن النظام الداخلي والأسس والمبادئ التنظيمية والسياسية والعقائدية للرابطة اليمنية في محاولة لتسويه الموقف الوطني والنضالي لهذا الحزب العريق والذي ظل وفيًا ومخلصًا للوطن ونظامه الجمهوري ووحدته الوطنية وركيسته سياسية

مهمة في النهج الديمقراطي وشريكا أساسيا في التحالف الوطني الديمقراطي.
وعبرت أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي عن كامل تضامنها مع حزب الرابطة اليمنية وأمينه العام محمد البتره ، كما أعلنت عن رفضها التام والقاطع لكل النتائج التي ترتبت عن ما سمي - كذبا وزورا - بالمؤتمر اليمنية عقد مؤتمره العام خلال الفترة ٦-٧ ابريل الماضي وبحضور أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي ومنظمات المجتمع المدني والجهات ذات العلاقة وهو الأمر الذي يظهر جليا حجم المؤامرة التي تتعرض لها أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي في إطار المؤامرة الانقلابية التي تتعرض لها مؤسسات الشرعية الدستورية في البلاد من قبل أولئك الانقلابيين الذين رفضهم الشعب في صناديق الاقتراع وهامهم الآن يجرّبون كافة الطرق اللوثائية والمخططات الانقلابية للقفز إلى السلطة والسيطرة على مقاليد الحكم خارج الدستور والنظام والقانون والنهج الديمقراطي .
وأشار البيان إلى أن ما يتعرض له حزب

استنكر أعضاء عصابة اللقاء المشترك في منطقتهم والذي استهدف قصف المنازل ما أدى إلى استشهاد عدد من المواطنين واصابة آخرين.
وقد نفى المواطنون ما تناقلته قناة الفتنة «سهيل» بأن القصف جاء من معسكر الحرس الجمهوري .. مؤكداً أن المعسكر لم يقم بقصف أي مكان أهل بالسكان، وأن ما حدث هو من فعل عصابات اللقاء المشترك المتمركزين في نقيب بن غيلان.
وعبر أبناء نهم في لقاءات بثتها قناة الفضائية «اليمن» عن إدانتهم لهذه الجريمة البشعة التي وقعت من قبل المشترك وكذبوا ادعاءات قناة «سهيل» بأن القصف جاء من معسكر (٦٣) للحرس الجمهوري وقالوا أنه لم يصدر منه أي شيء، وقد جاءت القذائف من قبل عناصر المشترك المتمركزين في نقيب ابن غيلان والذين ارتكبوا جريمة نكراء استهدفت منازلهم وقتلت ٤ من أسرة واحدة وأصابت ٦ آخرين، وحملوا احزاب اللقاء المشترك المسؤولية الكاملة لما حدث، وقد أظهرت الصور حجم الدمار في المنازل الذي خلفه القصف.
وقال احد اقرباء الضحايا من أسرة أحمد عبيضة إن القذائف داهمت منزلهم من منطقة عيال صياد التي تؤولي عناصر مسلحة من اللقاء المشترك.
وأضاف: هؤلاء هم غرامونا، مؤكداً أن أبناء نهم يقفون الى جانب الشرعية الدستورية ويؤيدون الإجراءات التي تتخذها الدولة من أجل حماية نهم والتصدي للعناصر الارهابية والمتحالفين معها.

الشيخ الأمير: قيادات المشترك تقف وراء الاعتداءات على النفط والكهرباء في مأرب



أي شيء، وقد جاءت القذائف من قبل عناصر المشترك المتمركزين في نقيب ابن غيلان والذين ارتكبوا جريمة نكراء استهدفت منازلهم وقتلت ٤ من أسرة واحدة وأصابت ٦ آخرين، وحملوا احزاب اللقاء المشترك المسؤولية الكاملة لما حدث، وقد أظهرت الصور حجم الدمار في المنازل الذي خلفه القصف.
وقال أحد اقرباء الضحايا من أسرة أحمد عبيضة إن القذائف داهمت منزلهم من منطقة عيال صياد التي تؤولي عناصر مسلحة من اللقاء المشترك.
وأضاف: هؤلاء هم غرامونا، مؤكداً أن أبناء نهم يقفون الى جانب الشرعية الدستورية ويؤيدون الإجراءات التي تتخذها الدولة من أجل حماية نهم والتصدي للعناصر الارهابية والمتحالفين معها.

استنكر أبناء نهم الاعتداء الغاشم الذي ارتكبته عصابة اللقاء المشترك في منطقتهم والذي استهدف قصف المنازل ما أدى إلى استشهاد عدد من المواطنين واصابة آخرين.
وقد نفى المواطنون ما تناقلته قناة الفتنة «سهيل» بأن القصف جاء من معسكر الحرس الجمهوري .. مؤكداً أن المعسكر لم يقم بقصف أي مكان أهل بالسكان، وأن ما حدث هو من فعل عصابات اللقاء المشترك المتمركزين في نقيب بن غيلان.
وعبر أبناء نهم في لقاءات بثتها قناة الفضائية «اليمن» عن إدانتهم لهذه الجريمة البشعة التي وقعت من قبل المشترك وكذبوا ادعاءات قناة «سهيل» بأن القصف جاء من معسكر (٦٣) للحرس الجمهوري وقالوا أنه لم يصدر منه

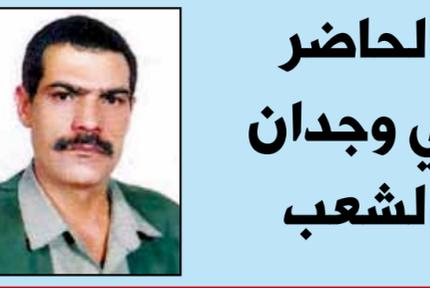
أبناء نهم يهّمون المشترك مسؤولية قصف منازلهم

استنكر أبناء نهم الاعتداء الغاشم الذي ارتكبته عصابة اللقاء المشترك في منطقتهم والذي استهدف قصف المنازل ما أدى إلى استشهاد عدد من المواطنين واصابة آخرين.
وقد نفى المواطنون ما تناقلته قناة الفتنة «سهيل» بأن القصف جاء من معسكر الحرس الجمهوري .. مؤكداً أن المعسكر لم يقم بقصف أي مكان أهل بالسكان، وأن ما حدث هو من فعل عصابات اللقاء المشترك المتمركزين في نقيب بن غيلان.
وعبر أبناء نهم في لقاءات بثتها قناة الفضائية «اليمن» عن إدانتهم لهذه الجريمة البشعة التي وقعت من قبل المشترك وكذبوا ادعاءات قناة «سهيل» بأن القصف جاء من معسكر (٦٣) للحرس الجمهوري وقالوا أنه لم يصدر منه أي شيء، وقد جاءت القذائف من قبل عناصر المشترك المتمركزين في نقيب ابن غيلان والذين ارتكبوا جريمة نكراء استهدفت منازلهم وقتلت ٤ من أسرة واحدة وأصابت ٦ آخرين، وحملوا احزاب اللقاء المشترك المسؤولية الكاملة لما حدث، وقد أظهرت الصور حجم الدمار في المنازل الذي خلفه القصف.
وقال احد اقرباء الضحايا من أسرة أحمد عبيضة إن القذائف داهمت منزلهم من منطقة عيال صياد التي تؤولي عناصر مسلحة من اللقاء المشترك.
وأضاف: هؤلاء هم غرامونا، مؤكداً أن أبناء نهم يقفون الى جانب الشرعية الدستورية ويؤيدون الإجراءات التي تتخذها الدولة من أجل حماية نهم والتصدي للعناصر الارهابية والمتحالفين معها.

الحاضر في وجدان الشعب

وشدّني أيضاً تلك المحاولات الإبداعية لفن «الاسكتش» الذي جاول الشباب من خلاله الاقتراب منه ليقدموا من خلاله رسائلهم الواضحة والجلية لآراء كل ما يعتمل في وطنهم اليوم من ارضيات وتدابير خطيرة تعيشها بلادنا وهي في ظل أزمة لم ترحم أحداً وفي ظل تأثيرها السلبي على الإنسان والحجر بل وعلى كل مظاهر الحياة..
وكنتم أتمنى لو أن قيادات المشترك ومعها أيضاً قيادات المؤتمر الشعبي العام بأمانة العاصمة قد فكرت ولو من منطلق فنون الرصد لحركة المجتمع واتجاهاته السياسية ورغباته وتطلعاته أن رصدت كل هذه المظاهر الاحتفالية لتستفيد من أبعادها الإنسانية والوطنية وفوق كل ذلك أبعادها الدينية وكانت لا ريب ستقف أمام اشراقات من شأنها أن تحدث لديها حركة ايجابية إن كانت مؤمنة بالعمل السياسي والوطني في أن تعيد ترتيب أوراقها من جديد على ضوء هذه التفاعلات الشعبية العارمة كمبادرات شعبية تلقائية استطاعت بإبداع وتآلق أن تؤكد حضورها الفاعل في الحياة اليمنية وأن تقول صراحة لكل من يحاولون السير باتجاه التضليل والتشويش لعقليتها أنها هنا على الأرض اليمنية تعيش باقتدار على رصد تحولات مجتمعا ووطنها، وقادرة في الوقت ذاته على التمييز بين الغث والسمين.

وخلاصة.. المؤتمر الشعبي العام وهو التنظيم السياسي الحاكم في بلادنا والذي يقف فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على رأس هرم قيادته السياسية والتنظيمية مدعو إلى الاستفادة من هذه الاشراقات ومعها أيضاً احزاب اللقاء المشترك ومختلف الفعاليات باعتبار ما يحدث اليوم من الثقافة واصطفاف حول القائد التاريخي علي عبدالله صالح قد تجاوز كثيراً سياسات واتجاهات وخطى وبرنامج المؤتمر الشعبي العام وهو ما يؤكد أن على المؤتمر الشعبي العام أن يكون المستفيد الأول من هذه الاشراقات وأن يفكر جيدا في كيفية استغلال هذا الزخم الشعبي العارم الذي عبرت عنه الجماهير والذي كان لوفاء وخلص علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لهذه الجماهير أكبر وأطيب الأثر في تشكيل كل صور الاصطفاف التي نرصدها حول فخامته في صورة تلاحمية لا مثيل لها، تتمثل في وفاء الشعب لقائد وعد وأوفى.



إنشادية شاركت في تقديمها كافة المواهب والإبداعات التي تزخر بها العديد من الأحياء إضافة إلى كل ذلك صور الابتهاج والفرح العارم التي عبرت عنها الألعاب النارية التي أضاءت سماء هذه الأحياء وبددت ظلامها الدامس بالألوان البديعة التي شكّلت جميعها لوحة إبداعية مع جمال الروح الوفية والصادقة مع الوطن والقائد التي يتمتع بها المواطن اليمني.
اشراقات... هل يستفيد العمل المؤتمري منها؟
اشراقات عبرت عنها مبادرات ذاتية كمنت أتمنى على كل الذين يحاولون عبر منابرهم الإعلامية المأزومة أن ينزلوا إلى أحيائهم بأمانة العاصمة ليقفوا أمام أبعاد ومدلولات هذه اللوحة التلاحمية ويستفيدوا من مدلولاتها ومعانيها العميقة وليتأكدوا- وبما لا يدع مجالاً للشك- أن الوفاء والعرفان سمة من سمة شعبنا وأرضية تستند عليها مناقبه ومآثره الحميدة.
لقد شدتني كثيراً تلك الجموع الغفيرة من أبناء أمانة العاصمة الذين حرصوا على الحضور للابتهاج والتعبير عن فرحهم هذا بالزوامل والأهازيج الشعبية وإطلاق العنان لكل إبداع من شأنه أن يعبر عن عظمة فرحهم وابتهاجهم بشفاء القائد وقرب عودته..

في أمانة العاصمة وعلى صعيد أكثر من حي حرصت على حضور العديد من المظاهر الاحتفالية التي ينظمها المواطنون في هذه الأحياء بمناسبة شفاء فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وقرب عودته إلى أرض الوطن، بالإضافة إلى الاحتفاء بذكرى انتخابه في ١٧ من يوليو ١٩٧٨ م.. وهي مظاهر قيمتها الحقيقية وما تمثله من عمق وصفاء في أهدافها يعود إلى كونها قد أعدت ونظمت في إطار مبادرات ذاتية لا دخل لأحد سواء أكان يمثل الجانب الرسمي أم الحزبي في ذلك من قريب أو بعيد ولكون هذه المبادرات الذاتية هي الأكثر تعبيراً وصدقاً عن غيرها من المناشط المخططة والموجهة فقد مثل ذلك لي عاملاً قوياً دفعني إلى تسجيل حضوري لهذه الفعاليات الابتهاجية والاحتفالية وذلك للمزيد من الرصد لكل ما تحمله من اشراقات وتعبيرات تعكس عظمة الالتفاف الشعبي العارم إلى جانب القيادة السياسية بزعامة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والذي أكرر هنا- لا شأن لأية جهة تنفيذية أو مؤتمرية بهذه الفعاليات.

ولعل البداية بدأت من داخل الحي اقطنه حيث وجدت العديد من الشخصيات الاجتماعية والشبابية يسعون حثيثاً في سبيل الاعداد لأهمية احتفالية خطابية وفنية ابتهاجا بشفاء القائد وكان هؤلاء الناشطون من أبناء الحي كغيرهم من الناشطين في الأطر الجغرافية الأخرى يعقدون الاجتماعات المتتالية بهدف اشراك كل من يقطن أحياءهم في عملية الاحتفاء هذه.. وخاصة لمن يرغب في ذلك..
وكانت الاشراقات التي يحق لنا هنا تسجيلها هي تلك المبادرات التي قام بها المواطنون من أجل انجاح هذه الفعاليات والمتمثلة في جمع مبالغ من المواطنين حسب إمكاناتهم وكان لهم التفاعل الكبير الذي حققوه والذي حرص الكثير على المساهمة في انجاحه ..
الأمر الذي يمكن أحياء عدة في ظل روح التفاعل هذه من انجاز هذه الاحتفالات وبأعلى درجات الابتهاج والفرح والسرور وبما ضمن لكل المشاركين قضاء ليالي ساهرة زاخرة مفعمة بالخطابات التي تحمل في ثناياها وسطورها كل معاني العرفان والوفاء والحب للقائد والانتصار لأماله وتطلعاته وأيضاً بكل ما قدمته هذه الفعاليات من أعمال فنية وشعرية